من أجل وضع نهاية للأزمة المالية

بقلم: ويليام باتي*

■ تستضيف المملكة المتحدة اليوم قمة لندن. وستكون هذه مناسبة مهمة بالنسبة للاقتصاد العالمي حيث تجتمع مجموعة الدول العشرين للاتفاق على العمل المتضافر لمعالجة الركود الاقتصادي الحالي في جميع أنحاء العالم. إن الإدارة المالية السليمة والتنظيم الصارم للعمل المصرفي وخطط التنمية الجريئة قد كفلت للمملكة العربية السعودية ان تكون الأفضل تجهيزاً من معظم الدول لتجاوز الأزمة المالية العالمية الراهنة. ولكن المملكة العربية السعودية ليست محصنة. ان انهيار الاقتصاد العالمي قد أدى إلى انخفاض أسعار النفط الحالية في المملكة العربية السعودية وان القطاع الخاص يعاني من صعوبة في توفير التمويل اللازم للمشاريع نظراً لأن معين القروض العالمي قد نضب. ومن الأهمية بمكان أن يوفر مؤتمر القمة السياسات اللازمة لإنعاش الاقتصاد العالمي.

تلعب المملكة العربية السعودية بالفعل دوراً مهماً، ويعد التوسع في الميزانية التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين في ديسمبر نموذجا لكيفية استخدام حزمة من الحوافز المحلية لتعويض التراجع في القطاع الخاص. ان خطط الاستثمار التي تتبناها حكومة المملكة العربية السعودية لن تدفع الاقتصاد المحلي للمملكة فحسب، بل انها سوف تساعد على زيادة الطلب العالمي. ويقدر الانخفاض في أسعار النفط، والذي كان له أثر كبير على اقتصاد المملكة، بما يعادل ١ تريليون دولار أمريكي من حزمة تحفيز الاقتصاد العالمي، ان الروح القيادية التي أظهرتها المملكة العربية السعودية في اجتماع أوبك الذي عقد في وقت سابق من هذا الشهر لم تدفع إلى زيادة في أسعار الطاقة في هذه المرحلة بل كانت تصب في صميم مصلحة الاقتصاد العالمي.

إن الحكومة البريطانية أبدت ايضاً قدراً كبيراً من الروح القيادية في هذه الأزمة حيث انها اعتمدت نهجاً ثلاثي الأبعاد لمواجهة هذه الأزمة. كفلت المملكة المتحدة عدم انهيار المصارف البريطانية، وقدمت الحوافز الضريبية من خلال توليفة تشمل خفض الضرائب وزيادة الاستثمارات الحكومية في البنية التحتية والعمل على استمرار تقديم القروض. ويجري الآن تداول هذا النهج في كل أنحاء العالم. ويقوم حالياً اثنان من أكبر الاقتصادات في العالم، هما الولايات المتحدة وألمانيا، بتنفيذ استراتيجيات مماثلة.

إن الجهود المنعزلة التي يقوم بها كل بلد على حدة لن تكون كافية. ومن الواضح أن انهاء أزمة عالمية يتطلب حلاً عالمياً. وهذا هو السبب المهم جداً من وراء عقد قمة تضم قادة عشرين بلداً من أهم الاقتصادات في العالم. تأمل الحكومة البريطانية ان يؤدي مؤتمر القمة إلى اتخاذ قرارات من شأنها:

* تحفيز الاقتصاد العالمي.
* توفير موارد اضافية لصندوق النقد الدولي مع العمل على حماية الدول الأفقر.
* تحقيق الاستقرار في القطاع المالي، إلى جانب فرض تنظيم يكون أكثر صرامة لهذا القطاع.
* الحفاظ على الأسواق المفتوحة وتجنب نظام حماية المنتوجات الوطنية.
* السفير البريطاني لدى المملكة

خادم الحرمين يرأس وفد المملكة

قمة العشرين تبحث اليوم ضخ دماء الحياة في شرايين الاقتصاد العالمي

لندن - نايف الوعيل، وكالات الأنباء:

يعقد قادة الدول المتقدمة والاقتصادات الناشئة المنضوية تحت لواء مجموعة العشرين قمتهم الاقتصادية الثانية في العاصمة البريطانية اليوم وتستغرق يوما واحدا.

ويرأس وفد المملكة العربية السعودية الى القمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه. وتناقش القمة السبل الكفيلة لاستعادة الاستقرار الاقتصادي العالمي واصلاح المؤسسات المالية الدولية وإبعاد شبح البطالة الذي بدأ يهدد العديد من الاقتصادات العالمية.

وترمي قمة لندن الى التوصل الى اتفاق دولي لاتخاذ اجراءات منسقة وفعالة لإحياء الاقتصاد العالمي لتحفيز النمو الاقتصادي الدولي وتوفير الوظائف وكذلك اصلاح وتحسين القطاعات والنظم المالية لاحراز تقدم إزاء خطة العمل التي تم الاتفاق عليها في قمة واشنطن في نوفمبر العام الماضي لاجل بناء نظم مالية افضل علاوة على اقرار مبادئ اصلاح المؤسسات المالية الدولية وخصوصاً صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وتنعقد القمة في وقت تتطلع فيه شعوب العالم الى اتخاذ اجراءات فعالة من أجل تحقيق الاستقرار في الاسواق المالية العالمية ودفع عمليات التنمية المستدامة في العالم مع توفير السيولة اللازمة للمشروعات التنموية والاقتصادية المختلفة.

كما يأتي اجتماع قادة دول مجموعة العشرين اليوم في مركز اكسل الدولي شرق لندن على خلفية ما يوصف بأنه أسوأ أزمة مالية عالمية تسببت في دخول عدد من الدول في حالات من الركود والانكماش الاقتصاديين وافلاس العديد من الشركات المالية والصناعية والعقارية الدولية بالاضافة الى انتشار البطالة وتدني حركة التبادلات التجارية في العالم.

ومن المقرر أن يجري زعماء الدول العشرين محادثات ترمي الى إنقاذ الاقتصاد العالمي وتحسين مسار الاقتصادات الدولية وتخفيض حدة الركود والانكماش الاقتصاديين وتنشيط عمليات الاقراض لتوفير المصادر المالية للافراد والعائلات والشركات ودعم مسيرة الاستثمار المستقبلي علاوة على إصلاح الفجوات في المؤسسات الدولية ومناقشة مقترح إنشاء نظام دولي للانذار المبكر بشأن الوضع الاقتصادي والمالي الدولي.

كما يناقش الزعماء التقرير الذي أعدته رئاسة الحكومة البريطانية لاصلاح الاقتصادات العالمية وتنشيطها وتنسيق الجهود الدولية لوضع الاقتصاد العالمي على طريق الاستدامة الاقتصادية والبيئة والاجتماعية الرامية للانعاش وتحفيز النمو.

ويشارك في قمة العشرين علاوة على المملكة العربية السعودية كل من الارجنتين واستراليا والبرازيل وكندا والصين وفرنسا والمانيا والهند وأندونيسيا وإيطاليا واليابان والمكسيك وروسيا وجنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية وتركيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ورئاسة الاتحاد الاوروبي «التشيك» واللجنة الدولية للشؤون المالية والدولية ولجنة التنمية الدولية وممثلين عن المؤسسات المالية الدولية.

ومن المقرر أن ينغمس القادة في عمل شاق لتحديد الخطوات المتبعة لمواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية.

وتواجه القمة خطر التعرض لاحتجاجات عنيفة ولذلك جرى تكثيف التواجد الامني في الشوارع مع توقف العديد من الأعمال في المركز المالي بالعاصمة لندن. وحيث أن الدول الاعضاء في مجموعة العشرين تمثل ٨٥٪ من الانشطة الاقتصادية في العالم ، فمن المتوقع أن يتفق قادة مجموعة العشرين اليوم الخميس على سلسلة من الخطوات تشمل تحسين تنظيم الاقتصاد الوطني وتشديد المراقبة على الاسواق المالية..

وكان الرئيس الاميركي باراك اوباما اكد امس ان مجموعة العشرين لا يمكنها الخروج ب«انصاف حلول» وعليها ان «تركز على النقاط المشتركة وليس على الخلافات العرضية».

وقال اوباما خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون في لندن «لا يمكننا ان نسمح لانفسنا (بالخروج من القمة) بانصاف حلول». واضاف «تقع علينا مسؤولية تنسيق تحركاتنا والتركيز على النقاط المشتركة وليس على الخلافات العرضية»، مؤكدا انه «ليس هناك خلاف حول الحاجة الى التحرك» ضد الازمة.

واكد الرئيس الاميركي ان انجازات «حقيقية ولا سابق لها» ستتمخض عن قمة مجموعة الدول العشرين الاقتصادية، مشيرا الى الحاجة الى «ارساء الاستقرار في المستقبل» في النظام المالي و «رفض الحمائية». واكد الرئيس الاميركي ان بلاده لا يمكنها ان تكون «المحرك الوحيد للنمو» في العالم، مؤكدا ان «العالم بأسره» يجب ان يلحق بوتيرة النمو. وشدد اوباما على انه جاء الى لندن «لكي استمع لا لكي اعطي دروسا»، مشيرا الى انه يجب عدم «تفويت فرصة مواجهة ازمة لا تعرف حدودا». واقر اوباما بان «الدول العشرين تتصرف بناء لمقارباتها الخاصة» للحلول الواجب اتخاذها في مواجهة الازمة. واضاف «لن نتفاهم على جميع النقاط»، ولكنه اكد ان الخلافات التي يحكى عن وجودها داخل مجموعة العشرين «مبالغ بها جدا»، وذلك بعيد ساعات من تلويح نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي بالانسحاب من القمة اذا لم تكن قراراتها على مستوى توقعاته لجهة ضبط النظام المالي الرأسمالي.

من جانبه اقر براون بانه يتوقع «مفاوضات شاقة» خلال القمة ، مؤكدا بالمقابل ثقته بان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لن ينسحب من جلسة القمة.

وقال براون «امامنا مفاوضات شاقة». واضاف ان التوصل الى اتفاق في القمة «لن يكون امرا سهلا»، معربا بالمقابل عن «قناعته» بان ساركوزي لن ينسحب من جلسة القمة.

وكان الرئيس الفرنسي هدد بالانسحاب من القمة في حال لم تكن قراراتها على مستوى توقعاته.

وقال براون «انا على قناعة بان الرئيس ساركوزي سيشارك اولا في العشاء وسيبقى حتى النهاية». و دعا براون وأوباما الى إصلاح النظام المصرفي العالمي حتى يعود الاستقرار إلى الاسواق.

وأكد براون على أن الجانبين يعملان سويا من أجل مواجهة الأزمة المالية الحالية وتجاوزها ، داعيا إلى استجابة عالمية في هذا الشأن. وأوضح رئيس الوزراء البريطاني «لا بد من إصلاح النظام البنكي والعمل على استعادة النمو وتعزيز المؤسسات المالية ومنع الإجراءات الحمائية». وقال براون :»هناك تحديات صعبة تنتظرنا ولن يكون الأمر سهلا».

من جانبه ، شدد الرئيس الاميركي أنه «لدينا مسؤولية بسرعة التحرك لحل الأزمة المالية ومراعاة تداعياتها الإنسانية وبعدها الاجتماعي». وأوضح أوباما أنه قدم عدة مقترحات من أجل الخروج من تلك الأزمة المالية ، مؤكدا أن هذه «أخطر أزمة منذ الحرب العالمية الثانية ونحن ملتزمون بتأمين استقرار الأسواق في العالم». كان أوباما وبراون عقدا لقاء صباح امس في ١٠ داونينغ ستريت (مقر رئيس الوزراء البريطاني) هو الأول في سلسلة المقابلات المقرر ان يجريها أوباما بالعاصمة البريطانية.

وستشمل هذه المقابلات محادثات هي الأولى من نوعها بين أوباما ونظيره الروسي دميتري وحذر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي من «الحلول الوسط الخاطئة». وقال ساركوزي في تصريحات لمحطة «أوروبا ١ « امس الأربعاء: «يجب التوصل إلى قواعد جديدة» وذلك في إشارة منه إلى الوضع في أسواق المال الدولية. وجدد الرئيس الفرنسي مطالبته بمراقبة صناديق التحوط. وأكد ساركوزي أن «من غير المقبول ولا المفهوم» ألا يتم تنفيذ القرارات المباشرة التي تم التوصل إليها بشأن الملاذات الضريبية.

وقال ساركوزي إن باريس ترغب في إعداد قائمة تضم كل الدول غير المستعدة للتعاون في هذا الأمر وأضاف: «أنا متفق مع (المستشارة الالمانية) أنجيلا ميركل في هذا الأمر».

مسابقة الرياض الكبرى
بالشراكة مع قِطاف من الاتصالات السعودية
250,000 ريال & 19500 نقطة من قطاف كل 15 يوم
الجائزة الأولى: 100 ألف ريال و 5000 نقطة
الجائزة الثانية: 50 ألف ريال و 3000 نقطة
الجائزة الثالثة: 30 ألف ريال و 3000 نقطة
الجائزة الرابعة: 15 ألف ريال و 3000 نقطة
وأربع فائزين لكل فائز 10آلاف ريال و1000 نقطة
وثلاثة فائزين لكل فائز 5 آلاف ريال و500 نقطة
كوبون المسابقة رقم (١٠)
السؤال الثاني
في أخيرة «الرياض» خبر عن تحديد يوم وعلى مدار العام للمزارعين لبيع منتجاتهم على المستهلك مباشرة بسوق الشمال للخضار والفاكهة.
السؤال: في أي يوم يتم البيع؟
١- الخميس
٢- الجمعة
أبحث عن الإجابة داخل العدد ٢ /٤/٢٠٠٩م
بيانات المتسابق
الاسم:
المدينة: الجنسية:
ص.ب: الرمز البريدي:
الهاتف: الجوال:
المهنة: رقم الهوية:
1- ترسل كوبونات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر ميلادي) مجتمعة على العنوان البريدي: ص.ب 851 الرياض 11421 ويكتب على الظرف من الخارج مسابقة الرياض الكبرى مع إيضاح رقم المسابقة.
2- سيتم استبعاد أي مظروف يحتوي على أوراق أو مرفقات مع كوبونات المسابقة.
3- تعلن نتائج الفرز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة.
4- سيتم إلغاء شيك الفائز في حالة عدم إستلامه خلال ثلاثة أشهر من تاريخ إعلان الفائزين.
5- استكمال كافة البيانات.
6- لا يحق لمنسوبي مؤسسة اليمامة الصحفية الاشتراك في المسابقة.
للاستفسار: مباشر: 2996634 - 2996635
للاشتراكات 8001248808

عيشوا الحياة كل يوم مع بطاقات سامبا الإئتمانية
وتمتعوا بالتسوّق!

ادخلوا السحب للفوز بجوائز نقدية ٥,٠٠٠ ريال يومياً و ٥٠,٠٠٠ ريال شهرياً
كم أحب عائلتي، وأحاول جهدي أن أوفر لكل أفرادها كافة أسباب الراحة والسعادة. وحيث أنني أحد عملاء بطاقات سامبا الإئتمانية، تخيلوا مدى إرتياحي حين علمت أن بطاقتي تخولني للدخول تلقائياً في السحب الأسبوعي على الجائزة اليومية ٥,٠٠٠ ريال والسحب الشهري على الجائزة الكبرى ٥٠,٠٠٠ ريال. أنتم أيضا بمكنكم الدخول في السحب إذا كانت لديكم بطاقة سامبا الإئتمانية. فرص الفوز ستكون مضاعفة عند الشراء بواسطة البطاقة.

الطريقة المثالية للدفع
www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠١٠
• يسري هذا العرض حتى ٥ مايو ٢٠٠٩م ، ولا يشمل العرض موظفي سامبا أو الشركات التابعة لها.
• إذا لم تستخدم بطاقتك سامبا الإئتمانية مؤخراً، اتصل بسامبافون للحصول على فرصة دخول السحب.
• هامش الربح السنوي ٤٫٩٪ ، تطبق رسوم أخرى حسب الشروط والأحكام.
• لا يشترط استخدام البطاقة للدخول في السحب
سامبا samba

مطعم مكسيم
الأطفال مجانا
بوفيه مفتوح غداء كل جمعة
٧٠ ريال للشخص
الحفلات الخارجية اختصاصنا
حي النخيل الشرقي - امتداد شارع التخصصي - ٢٢٩٠٠٢٢/٠٥٠٨٠٠٩٠٩٠